Groupe Arabe
auprès de l'UNESCO
1, rue Miollis
75015 Paris

المجمـــوعة العـــربيـــة
لـــدى
منظمة الامم المتحدة للتربية والعـــلم والثقـافة
(اليونســـكو)
باريـــس

محضر الاجتماع الثاني
للمجموعة العربية لدى اليونسكو
يوم الخميس 03 /4/ 2014
القاعة 15 مبنى بونفان

عقدت المجموعة العربية لدى اليونسكو اجتماعها الأول لسنة 2014 يوم الخميس الموافق 2014/4/03 عند الساعة الحادية عشر صباحا في القاعة 15 بمبنى بونفان، برئاسة سعادة/حسين محمد آل محمود القائم بأعمال المندوب الدائم لمملكة البحرين لدى اليونسكو ورئيس المجموعة العربية لسنة 2014 وبحضور أصحاب السعادة والسيدات والسادة الواردة أسماؤهم بالقائمة المرفقة.

1. **تمّ اعتماد جدول الأعمال**
2. **تمّ اعتماد محضر الاجتماع العام المنعقد بتاريخ 2014/3/18.**
3. **مناقشة مشاريع القرارات الخاصة بفلسطين والأراضي العربية المحتلة والمواضيع ذات الاهتمام المشترك المدرجة على جدول أعمال الدورة 194 للمجلس التنفيذي.**

قدّم **المندوب المساعد لدولة فلسطين** عرضا عن الأوضاع في بلاده وأفاد أن المواجهات مستمرة على أرض الواقع حيث أصبح الوضع مشهدا "عاديا" في حياة الفلسطينيين اليومية. أمّا على المستوى الديبلوماسي، فذكر أن هناك مفاوضات بوساطة أمريكية لكن الحكومة الاسرائيلية التي وصفها بـ"*حكومة مستوطنين*" غير قابلة بالتوافق ولا تبدي مصلحة في ذلك. وأضاف أنّها رفضت تحرير آخر دفعة من السجناء المتفق عليها قبل الشروع في المفاوضات علما وأن شروط قبول المفاوضات هي اطلاق سراح المعتقلين الذين يقبعون في السجون من قبل فترة اتفاقات أوسلو، بل تعمد السلطات الاسرائيلية على إطلاق سراح السجناء الذين اقتربت نهاية مدّة اعتقالهم.

وفيما يخص القرارات العربية، أكّد على الصيغة التي يجب أن تكون عليها. وأضاف أن الوثائق المقدمة في الدورة 191 للمجلس التنفيذي هي غير متزنة في محتواها مشيرا إلى الوثيقة الخاصة بغزة حيث تحتوي على الفقرات التالية: "*دُمّرت 385 مؤسسة تعليمية مؤثرة بذلك على 22.000*

طالب" " "ووردت علينا معلومات عن صواريخ من شمال غزة إلى جنوب اسرائيل مؤثرة بذلك على الصّحة العقلية للأطفال الاسرائيليين." ويعتبر **المندوب المساعد لفلسطين** أن هناك تعمّد في كيفية الصياغة فكل ما يخص القضايا الفلسطينية تُكتب الوثائق المتعلقة بها بشكل "مبهم" في حين كلّ ما يتعلق بإسرائيل تُدرج توضيحات تفصيلية.

وفي نفس السياق ، أضاف أنه وجّه خطابا إلى المديرة العامة حول أسباب التدمير الذي لحق بـ 385 مؤسسة تعليمية بغزة وادراجها على الوثائق.

بيّن **سفير المملكة العربية السعودية** مدى اهمية تمرير قرار البعثة وضرورة "*تصعيد لغته*" مع امكانية تجميد أو تأجيل القرارات الخمسة الأخرى. وفي حالة عدم قبول القرار السادس فعلى المجموعة العربية أن تقدّم القرارات الستة برمّتها.

وأكّد **المندوب المساعد لفلسطين** على أهمية البعثة إلى القدس المحتلة لإثبات أن الكيان الاسرائيلي هو قوة محتلة غير قائمة على الشرعية، وعلى ضرورة إيجاد صيغة توافق مقنعة للمجموعة العربية وضرورة التحلي بالانفتاح لاسيما وأن تركيبة المجلس التنفيذي تغيّرت. وأضاف أن إمكانية تأجيل القرارات الخمسة واردة وذلك لصالح المهمة الفنية لما لها من تأثير وصدى.

وفي نفس السياق، أفاد أن بلاده صادقت على خمسة عشرة اتفاقية (تم تعميمها بالبريد الإلكتروني بتاريخ 2014/4/4) ولم تصادق بعد على نظام روما الأساسي المتعلق بالمحكمة الجنائية الدولية التي تسمح بتقديم شكايات ضد اسرائيل في خصوص جرائم الحرب المرتكبة في حق فلسطين. وحين تصادق فلسطين على هذه الاتفاقية، ستكون القرارات الفلسطينية المنبثقة عن منظمة اليونسكو، والتي لم يتم احترامها وتطبيقها، جزءا من الأدلة ضد اسرائيل كقوة احتلال.

وأضاف أن اسرائيل تحاول فرض واقع جديد على القدس الشريف يشبه ما فرضته على الحرم الابراهيمي في الخليل حيث فرضت مدخلا للإسرائيليين والأجانب وآخر للمسلمين والعرب وكذلك أوقاتا لليهود وأخرى للمسلمين.

4. تطورات آلية انتخاب أعضاء لجنة التراث العالمي

ذكر المندوب المساعد لفلسطين أن العديد من أعضاء المجموعة العربية تابع أعمال لجنة العمل الخاصة بمراجعة القانون الداخلي والنظر في توزيع المقاعد للجنة التراث العالمي وقد تمّ التوصل

إلى توافق مبدئي يتمثل في اعتماد نظام ما يسمّى بـ"شبكة الأمان" وهو ما يضمن الحدّ الأدنى من المقاعد لكل مجموعة انتخابية. وأفاد أن النقاشات تدور حاليا حول الأرقام التي ستطبق في هذا النظام أي الحد الأدنى من المقاعد المضمونة لكل مجموعة انتخابية. وبالنسبة إلى المجموعة العربية، بيّن أن الحلّ الأنسب هو أن يكون مقعدين لجميع المجموعات بشكل متساوي. وأكّد على ضرورة التنسيق مع المجموعة الافريقية والمجموعة اللاتينية ودعم مواقف المجموعتين لأن مصالحنا مشتركة.

5. ترشيحات الدول العربية للمجلس التنفيذي واللجان والهيئات الفرعية الأخرى

- أفاد **الرئيس** أن الدول العربية المترشحة لعضوية اللجنة الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادّي لليونسكو لحدّ تاريخه هي: لبنان، فلسطين والجزائر. علما وأن المجموعة العربية لها الحق في مقعد واحد لتعويض عضوية المغرب.

اكّد **المندوب المساعد لدولة فلسطين** على مبدأ التوافق وروح التضامن داخل المجموعة وأن الاتفاق القديم بتاريخ 2006 لم يقع الالتزام به في الدورة 2012 حيث لم تتقدم المجموعة بقائمة نظيفة. فقد ترشحت تونس ومصر وقطر مما أدّى إلى الالتجاء إلى التصويت.

وأعلن **المندوب المساعد لدولة فلسطين** عن انسحابه في حالة الوصول إلى التوافق والالتزام باتفاق 2006.

وفي نفس السياق، بيّن **سفير لبنان** أن ترشح تونس في الدورة السابقة كان من حقها حسب اتفاق 2006 وفي هذه الدورة يرجع الدور إلى موريتانيا. وأكّد على ضرورة الالتزام بهذا الاتفاق.

وذكر **سفير المملكة العربية السعودية** أنه لا يوجد لمبرر حتى ننقض هذا الاتفاق وأكّد على ضرورة إيجاد فرص لدعم تواجد فلسطين في لجان ومجالس اليونسكو.

أعلن **سفير اليمن** باسم بلاده عن تنازل اليمن عن دورها في الترشح لعضوية اللجنة الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادّي لليونسكو لصالح فلسطين (حين يقع الدور على اليمن).

اقترح **مندوب الجزائر** أن يتم تنظيم اجتماع بين البلدان المترشحة لدراسة الموضوع والسعي للوصول إلى توافق .

ذكر **الرئيس** أن البلدان المترشحة إلى حدّ تاريخه وبعد انسحاب دولة فلسطين في الاجتماع الجاري هي: الجزائر ولبنان. وبما أن الدور يرجع إلى موريتانيا، فسيتم التأكّد من رغبتها في الترشح. وتم تأجيل النقاش في هذا البند إلى اجتماع لاحق.

- فيما يخص الترشيح لمكتب المجلس الدولي الحكومي لبرنامج المعلومات للجميع (IFAP)، أفاد **الرئيس** أنّه تمّ التوافق بين الدول العربية على ترشيح سلطنة عمّان لمنصب نائب رئيس مكتب المجلس.
- وبالنسبة إلى الترشيحات إلى عضوية المجلس التنفيذي، أفاد **الرئيس** أنه استلم إلى حدّ تاريخه ترشيحات الدول التالية: لبنان، اليمن، قطر، المملكة العربية السعودية، البحرين والسودان. وأفاد **سفير ليبيا** أن بلاده من المحتمل أن تتقدم بترشحها.

6. تحديد موعد للاجتماع مع مسؤولة المعهد الدولي لاتفاقية unidroit حول الممتلكات المسروقة أو المصدرة بطرق غير مشروعة.

ذكر **الرئيس** أن موعد الاجتماع سيكون في نهاية الدورة 194 للمجلس التنفيذي وسيتم اعلام المجموعة العربية بالموعد المحدد عبر البريد الالكتروني.

7. ما استجد من أعمال.

- فيما يخصّ الاجتماعات التنسيقية للمجموعة العربية التي ستعقد على هامش أشغال الدورة 194 للمجلس التنفيذي، أفاد **الرئيس** أنه تمّ حجز القاعة 6 من الساعة التاسعة صباحا إلى الساعة العاشرة صباحا طيلة أشغال المجلس.
- أكّد **الرئيس** أنّ انسحاب مملكة البحرين من الرئاسة جاء بناء على توجيهات العاصمة لأن البعثة الديبلوماسية بباريس بصدد إعادة. وأضاف أن مملكة البحرين ستنسحب في هذه السنة لكنها تحتفظ بحقها في العام القادم.
- واستنادا إلى الترتيب الهجائي للدول العربية، وباعتبار أن الجمهورية التونسية تأتي بعد مملكة البحرين، طلب **الرئيس** من **المندوب المساعد لتونس** الادلاء برأيه في تسلم الرئاسة.

وأكّد **المندوب المساعد لتونس** في ردّه على ضرورة الأخذ بعين الاعتبار الجانب القانوني والأعراف المعمول بها في المنظمة كما اقترح أن يتم دراسة هذه الجوانب في اجتماع مخصّص لموضوع الرئاسة والاستناد على خبرة السفراء القدامى.

Groupe Arabe
auprès de l'UNESCO
1, rue Miollis
75015 Paris

المجمـــوعة العـــربيـــــة
لـــدى
منظمة الامم المتحدة للتربية والعـــلم والثقـافة
(اليونســـكو)
باريـــــس

- وفي نفس السياق، بيّنت **سفيرة سلطنة عمان** أهمية النقاش في موضوع الرئاسة ومعرفة أسباب عدم أحقية مندوب مساعد تولي هذا المنصب.
- وفي نهاية الاجتماع، اتفق الحضور على الاعتماد على خبرات **الدكتور أحمد الصياد السفير المندوب الدائم لليمن** في التفكير والبحث في لوائح عمل المجموعة العربية والتفضل بتقديم ورقة في هذا الغرض يتم عرضها على أعضاء المجموعة في اجتماع استثنائي للبت في موضوع الرئاسة.

سعادة/حسين محمد آل محمود
القائم بأعمال المندوب الدائم لمملكة البحرين لدى اليونسكو
رئيس المجموعة العربية

المقررة: عفيفة الزيادي/ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم(ألكسو)